العدد ٤٣ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة ٢٧

المرحوم ايليا زكا
مؤسس الجريدة
زكي زكا
صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : بشارع السيقلي
صندوق البريد رقم ٤٤



جريدة سياسية تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

الاشتراك
عن سنة في فلسطين جنيه ١
عن سنة في الخارج جنيه ١ وربع

الاعلانات
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
اجرة السطر الواحد ٥٠ ملا

حيفا في ٢٥ حزيران سنة ١٩٣٠ — الاربعا — الموافق ٢٨ محرم سنة ١٣٤٩

سياسة التخدير والتضليل

نرى الان وفي كل وقت الخطر يدنو منا مسرعاً فلا نحرك ساكناً لرده . ونرى المصائب تتوالى ونحس ان حقوقنا تنتقص يوماً عن يوم فنغالط انفسنا ونوهمها اننا في منجاة من الخطر وفي نعيم مقيم

واذا لم يكن الامر كذلك فلماذا نقبل ان نكون العوبة في يد سياسة التخدير والتضليل التي سارت عليها انكلترا مدة وجودها في بلادنا ؟ لا بل اننا نساعد رجال تلك السياسة في مساعيهم فنوهم سواد الشعب ان معالجة هذه الازمه الماليه الآخذة بخناق الجميع امر ميسور ، وان تخفيف الضرائب التي فرضت على العرب بقصد توفير الرواتب الباهظة للموظفين — ونحن ادرى من هم الموظفون الذين يتناولون الرواتب الباهظه مع العلاوات وبدلات الاغتراب و . و . الخ — ، امر مستطاع ، وان حقوقنا القوميه سترد الينا ، وان ازدياد عدد المجرمين والجرائم لم يكن ناشئاً عن الفقر بل عن ميل غريزي الى الاجرام متأصل في نفوسنا !

لماذا نخفي الحقائق ؟ ولماذا نضلل انفسنا ؟ ولماذا لا نكشف الستار عن اسباب كل هذه الويلات المنصبة فوق رؤوسنا ؟ ليس من سبب لهذا الا الجبن الفاضح والتهاون المخزي . فنحن نعلم ان تطبيق سياسة وعد بلفور على فلسطين له هدف واحد ، ذكره صك الانتداب بوضوح وباحرف من نار وهو : « وضع فلسطين في حالات اقتصادية واجتماعيه وسياسيه تسهل بناء الوطن القومي اليهودي » . اذن فهذه الضرائب مقصود منها افقار العرب ، وهذه القوانين المطبقه مقصود منها كم افواه العرب والقاء « المشاغبين » منهم في اعماق السجون ، والامتناع عن تاسيس مجلس نيابي وحكومه وطنيه مسؤولة امام ذلك المجلس مقصود منه ابعاد العرب عن مراقبة الاعمال والقوانين التي تجري في بلادهم نفسها . هذا هو التفسير الصريح الصحيح لهذه الفقرة من صك الانتداب . ولهذا نرى ان الموظف الذي لا يجاري سياسة الوطن القومي يخرج حالا من وظيفته ، وان القانون الاقتصادي يلغى حالا او يعدل اذا كان يعارض مصالح اليهود . وان الصحافه اليهوديه تتمتع بحرية اوسع من الصحافه العربيه . وان الامتيازات تعطى لليهود ويحرم العرب حتى من اخذ رأيهم في اعطائها — كما حدث في امتياز البحر الميت — ، وان الاعمال تخلق خلقاً لتشغيل العمال اليهود ، بينما ابناء البلاد يتضورون جوعاً !

اذن فنحن سائرون الى الدمار . ولكننا لا نريد (وهذا غريب) ان نشد عزائمنا وان نجابه الخطر على قوميتنا وكياننا . ونقبل بسرور ما تقدمه السياسه البريطانيه من خطط واعمال ، كالطفل الغرير يستبشر ويلهو بدمية او لعبة يقدمها له ابواه . وقد عركنا سياسة بريطانيا فلم نجد منها امراً عملياً نافعاً لنا ، فهي تريد ان تخدر اعصابنا وان تضلل افكارنا عن مقصدها الذي تخفيه . فهذه اللجان الكثيرة التي ترسلها الينا بقصد « التدقيق والتحقيق » ما الذي استفدناه من تقاريرها ، وكلها في صالحنا تقريبا ؟؟ وما هي المادة التي نفذت من وصايا تلك اللجان ؟ والتقارير برمتها ألم تلق في زوايا الاهمال ؟

تقرير وتواصي لجنة شو لم ينفذ منها شيء . وتقرير وتواصي السر جون هوب سمبسون لن ينفذ منها شيء البتة اذا ظن انها تتعارض مصالح الصهيونيين . وفي النهاية جاءوا بلجنة دولية لحل مشكلة البراق ، كانما هذه المشكلة هي السبب الرئيسي للاضطرابات !!!

فهذه اللجنة الدولية — كما وصفوها — بدأت اعمالها في القدس يوم الاثنين الماضي ، ولا نعلم متى تنتهي منها ، انما الذي نتوقعه في كل لحظة ان يزم الاعضاء حقائبهم ويرجعوا الى بلادهم — بعد ان تكون ابحاثهم شغلتنا ردحا من الزمن — وينتهي آخر فصل من الرواية !

ومما لا نشك فيه ان سياسة اللجان والمندوبين التي خبرناها فلم تأتنا بفائدة ، هي التي نقول عنها انها سياسة تخدير وتضليل . ولا يخامرنا الريب بان الحكومة الانكليزية لن تتأخر عن تاليف لجان جديدة تخلق لها مهمات « تحقيقية وتدقيقية » كلما حدثت في البلاد حادثة توقظ الشعور القومي وتنبه العرب الى ما يراد بهم !

اذن كيف نستطيع التوفيق بين نهضتنا وسعينا لنوال مطالبنا الوطنية ما دمنا نوافق السياسة ونشاركها في اعمالها التخديرية التي يقصد منها اشغال افكارنا عن الاستعمار الصهيوني والقوانين التي تدعمه ؟ وكيف نؤمل النجاح من وراء خطط واساليب ثبت لنا بالبرهان الدامغ انها مضرة بنا وبمصالحنا ؟

نحن الان واقفون في مفترق الطرق فاما ان نشايع تلك السياسة المضرة المعروفة وفي ذلك الدمار والفناء . واما ان نسير على طريق اخرى كباقي الامم التي فازت باستقلالها وتركت لنا امثولة صالحة مهما كلفنا ذلك من جهد وعناء وتضحية ...

كانوا اصدقاء وحلفاء

اما اليوم ...

كان لتنفيذ الحكومة حكم الاعدام باخواننا الشهداء الثلاثة تاثير كبير في نفوس الامة جمعاء اذ انها ضربت بتوسلات الامة كلها من ملوك وامراء وزعماء وافراد عرض الحائط . وأبت الا ان تثبت للملأ انها لا تقيم للعرب وأمانيهم ومطالبهم وزنا فتنفيذ حكم الاعدام اذن ضربة موجهة الى القوميه العربية عن قصد واصرار فمن حق العرب كافة ان يتألموا وان يشكوا من هذه الضربة القوية التي ايقظت عواطفهم وفتحت اعينهم على ما تكن لهم بريطانيا «الحليفة» و «الصديقة» من تقدير وحب

فيوم ١٧ حزيران وان كان يوم حزن عام سالت فيه الدموع الحرى من المآقي واستسلم الناس فيه لشجونهم وبلواتهم وكانوا اشبه بصرعى من الهم والالم ، فهو يوم خالد في تاريخ الامة العربية اذ فيه قام لدينا البرهان الناصع والحجة القاطعة على ان حلفاءنا بالامس الذين قاتلنا واياهم جنباً الى جنب ووعدونا بمساعدتنا على نوال الحرية والاستقلال قد بروا بوعودهم وارشدونا الى الطريق السوي لذلك الاستقلال وجعلونا ندفع اول قسط من ثمنه ... ندفع ثلاثة ارواح لشهدائنا الابرار ... فاذا بكينا في يوم ١٧ حزيران دمعاً غزيراً ، وقضينا ليلة وسحابة نهاره في لوعة وحزن وأسى طغى على القلوب والانفس فاعماها ، واذا ندبنا شهداءنا وترحمنا عليهم وقدسنا ذكراهم وآلينا ان نحافظ على وصاياهم الثمينة ، فانما نفعل ذلك لاعتبارنا اياهم ضحايا قومية ورسلا صادقين يهدوننا السبيل الواضح لحقنا المنشود . فما بني مجد الا على الجماجم وما نال قوم ما يتمنونه الا اذا دفعوا له ثمناً وما ثمن الاستقلال الا الارواح

حوادث واخبار

من مجلس الاتحاد
الاسلامي في بومبي
الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي
في القدس

ارسل مجلس الاتحاد الاسلامي في بومبي بتاريخ ١٦/٦/٣٠ الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس البرقية التالية :

ان مجلس الاتحاد الاسلامي الهندي العام ورئيسه بالنيابة عن سبعين مليونا من مسلمي الهند ، يأملون ان احكام الاعدام الشديدة الباقية على العرب الثلاثة يجب ان تخفض ويقف تنفيذها ، اذ في هذا من الرحمة والرأفة وحسن الصنيع من جلالة الملك والوزارة البريطانية ما يقوي شعور الاخلاص ويتلقى بالارتياح الشامل ليس من مسلمي فلسطين والهند فقط بل من مسلمي جميع الاقطار الاخرى ايضاً . فالاتحاد الاسلامي الهندي العام ، والحالة هذه ، يلتمس من حسن نية المندوب السامي والوزارة البريطانية اخذ هذا الامر بعين الجد والاعتبار . وقد اظهر مسلمو الهند اقصى حد من العناية بهذا الشأن ، وكان ذلك يوم الجمعة في ١٦ ايار ، فوقفوا جميع الاعمال وانقطعوا عنها انقطاعا تاماً ومشوا في موكب يزيد عدده على مئة الف في شوارع بومبي اعلانا لعطفهم على اهل فلسطين ، وبعدئذ اجتمعوا واتخذوا مقرراً ضمنوه استنكارهم الشديد لما اتته الحكومة البريطانية من رفضها لجميع مطالب الوفد العربي الفلسطيني في لندن وانذروا فيه الحكومة البريطانية بان احجامها عن تحقيق مطالب المسلمين في فلسطين يضطر مسلمي الهند الى النظر في اتخاذ وسائل الضغط التي من شأنها اكراه الحكومة البريطانية على قبول مطالب مسلمي فلسطين ، وهي مطالب عادلة حقة . ونعلمكم ان المؤتمر الاسلامي الهندي يعمل الآن لاختيار ممثلين ليحضروا لدى اللجنة التي اوفدتها عصبة الامم الممثلة فيها الهند ، ويدلوا الى هذه اللجنة بالحجج والبينات المؤيدة لدعوى المسلمين في الملكية الثابتة بالحقوق الدينية والعرف والعادة ، وعلى الاخص فيما يتعلق بالبراق وامور اخرى . ومن مهمة الممثلين ان يعربوا للجنة عن عظيم الاستياء الذي يحصل من اي تدخل اجنبي في هذه الشؤون فنرجو منكم ان تمدوا مسلمي الهند بكل ما في الوسع امدادهم به من التسهيل والمعونة عند وصولهم الى فلسطين . وقد ابرق مجلس الاتحاد الى الملك ورئيس الوزارة ووزير المستعمرات .

السكرتير العام
للاتحاد الاسلامي الهندي العام

[النفير] : اما وقد اصرت الحكومة على تنفذ احكام الاعدام فهل ابرقت اللجنة التنفيذية بذلك الى مسلمي الهنو ليقفوا على مبلغ ما لهم من المنزلة عند بريطانيا ؟ ...

يوم ١٧ يونيو
في عمان

ما كادت الساعة الحادية عشرة من يوم ١٧ يونيو المشؤوم تحل الا وغصت ساحة الجامع الحسيني بعمان بالجماهير وقلوبهم خاشعة متصدعة تبدو على وجوههم علائم القلق ، فبين متضجر متأفف وآخر نفسه جائشة في صدره حتى عاد لا يبصر امامه شيئاً ، مضت فترة من الزمن والقوم واجمون كأن على رؤوسهم الطير حتى ان الواقف بينهم ليحار في امره ، أبين احياء هو او بين سكان قبور ، وما هي الا هنيهة حتى سمع همس ، فمن قائل ها قد اقبل النعش ومن قائل ها قد جاء رمز التضحيه وعاد القوم الى وجومهم ثانية ومر في وسطهم نعش مزين بالحرير والرياحين ومعلقة فوقه صورة فقيد الوطن ورفيقيه وقد جلل بالسواد وكتب عليه هذه الجملة :

« ان دم الشهداء والمعدومين في فلسطين سيكون قائمة العداء الابدي لبريطانيا »

وما هي الا لحظة حتى خفت تلك الجموع وراء النعش فساروا به حتى المقبرة وكانت الفرسان والشرطة تحيط بالناس من كل جانب وهناك على المقبرة القى بعض الخطباء خطباً تأبينية ومن ثم عاد القوم الى الجامع وهناك تفرقوا بعد ان انشد بعض الشباب نشيد حزن

الغوالي .

اجل اننا قد تعاهدنا واقسمنا الايمان المغلظة التي لا نحنث بها ولا نتناساها ما دام يسيل في عروقنا دم عربي شريف ان نصون عهود الشهداء وان ننفذ وصاياهم وان نثبت في نفوس ابناء قومنا العرب مبادئ القومية والوطنية الصحيحة وان نلقن ابناءنا حب الوطن وحب التضحية الى النهاية ، والاخلاص الذي لا حد له .

ونحن نعتبر هذا اليوم الاسود الذي طارت فيه ارواح ثلاثة من ابطالنا الشهداء كفاتحة لعهد جديد نعدل فيه برنامجنا السياسي ، ونقوم خططنا وننزع ما في قلوبنا من احقاد ! فقد طلب الشهداء منا ان نكون متحدين كالبنيان المرصوص ، وان نمشي مسرعين الى هدفنا وحقنا

ارواح الشهداء تنادي من عليائها ابناء الوطن ليثابروا على جهادهم ما زال فيهم نفس يتردد ، وان لا يرهبوا الموت ولا العذاب ولا السجون والمنافي في طلب الحق الصريح الذي جاءت القوى الغاشمة تحاول ان تنتزعه منا .

ليكن لنا من اعدام هؤلاء البررة فؤاد وعطا ومحمد ابلغ درس واقوى دافع على المثابرة والاقدام .

حيفا — ماري زكا

لجنة البراق الدولية
جلسة الافتتاح

عقدت امس صباحا في دار الحكومة جلسة الافتتاح للجنة البراق الدولية ولم يحضرها فخامة المندوب ولا احد من كبار الموظفين

ولما كانت هذه الجلسة خاصة بسير التحقيق فلم يسمح لمخابري الصحف بحضورها .

عبد الغني الكرمي

تعلن ادارة النفير ان السيد عبد الغني افندي الكرمي قد ترك تحرير جريدة النفير ، وعلى ذلك فقد قطعت هذه الادارة كل علاقة معه مادية وادبية .

رشوة في المجلس البلدي
بجنين

قالت البالستين بولتين ما ملخصه :

راجت بجنين شائعة حول اتهام المجلس البلدي رئيس كتابه بالرشوة ، ولدن تداول الافواه هذه الاشاعات وعد الرئيس بالاستقالة . غير انه لم يلبث ان عدل عن عزمه

وفي هذه الرواية التي سردها مراسلنا بجنين دليل كاف على ان مجرى هذه الحوادث يحمل الطاحين الى انشاء برلمان فلسطيني تحجمون عما يرمون اليه نظراً الى عدم نضوج البلاد السياسي نضوجا وافياً .

[النفير] : نرجو ان تكون رواية البالستين بولتين مغلوطه وان كان هناك شبه ظل للحقيقة فجل ما نتوخاه ان يسفر التحقيق عن براءة هذا المجلس لاننا نعلم حق العلم ان الجرائد الصهيونية تسعى دائما الى تجسيم الاخبار واختلاقها خصوصاً اذا كانت في الميدان شخصية عربية .

سعيد العسكري

راجت اشاعة حول مقتل سعيد العسكري الذي شهد على بطل الوطنية فؤاد حجازي ، وقد تحرينا في دائرة البوليس مبلغ الصحة من هذه الاشاعة فنفت الخبر بتاتا واكدت لنا انه لا يزال حياً يرزق .

شوقي بك سعد

حضر الى حيفا الضابط الهمام شوقي بك سعد قومندان منطقة القدس ، وقد ترامى الينا ان النية من مجيئه التفتيش في المنطقة الشمالية .

قدوم صحافي كبير

وصل امس الى القدس الصحافي الاميركي الشهير المستر (هربرت ادامس جيبونس) قادما مع زوجته وابنته ، وحضرته من اكبر انصار القضية العربية في اميركا ، وغايته من هذه الرحلة وضع كتاب مفصل عن الشرق تطبعه احدى الجمعيات الكبرى

كتاب الاستاذ الريحاني

الى نادى الشبيبة البيتلحمية

عزيزي الفاضل وديع خوري نائب رئيس نادى الشبيبة البيتلحمية

احييكم تحية اخ لكم فى الجهاد واشكر لكم حسن تقديركم جهاد المخلصين ، واسائل الله ان يمدكم بالقوة والصبر والثبات على الدوام . ان امام العرب عموما والفلسطينيين خصوصا عقبة كؤوداً لا يذللها غير الثبات وتنظيم الصفوف وتوحيد الكلمة والتضحية المالية . الدعاية من الزم ما يلزم القضية — الدعاية فى كل بلاد عربية وفى كل بلاد انكليزية — ولا دعاية بلا مال

والله لو كنت صاحب ثروة لبذلتها كلها اليوم فى سبيل فلسطين . فاين اصحاب الثروات — وان صغرت وان قلوا — اين هم فى فلسطين؟ المهاجرون يقومون بواجبهم فهلا تقومون انتم بواجبكم ؟ فاذا قلتم : لا مال لدينا اجبت: وهل انتم فقراء بالارادة وبالقوة الروحية كذلك؟ معاذ الله . عليكم اذن ان تصبروا على الشدة وان تضحوا من مصالحكم فى سبيل الوطن

لو كنت صاحب الامر فى فلسطين اليوم لكنت انصب المشنقة لكل من يبيع الاجنبي قيراطا من الارض. هوذا امضى وارخص سلاح فى الجهاد . تبادل المعاملة ، داوموها ! البيع ابطلوه ! وانتم ان تبعتم سنتين فى هذين الامرين كنتم من الفائزين والا فعلى الوطن السلام

اني اجاهد فى سبيلكم مجانا، فهلا تجاهدون انتم فى سبيل انفسكم فى سبيل وطنكم فى سبيل ذريتكم ؟ ثلاثة فيها الفوز المبين ولا تكلفكم كثيراً تبادل المعاملة ، الامتناع عن البيع ، الاتحاد والثبات فى العملين . وانتم الى ذلك موفقون وبذلك مفاخرون انشاء الله

صديقكم — امين الريحاني

شهامة فتى عربي

انقذ اكثر من مئة امرأة من الموت

روى احد ربان باخرة فرنسية فى كلكوتا رواية عن بطولة فتى عربي من اهل جدة انقذ اكثر من مئة امرأة غائبات عن الوعي من الموت احتراقا . قال الربان انه شهد ذلك بنفسه عندما سار بباخرته لانقاذ الحجاج الذين كانوا فى الباخرة « آسيا » التى اضطرمت فيها النيران فى مياه جدة فانزل قوارب النجاة الى البحر ولكن لما كان الماء يعج بكلاب البحر لم يكن فى وسع الركاب ان يثبوا الى الماء ولم تستطع القوارب الدنو من الباخرة المحترقة لشدة الحرارة وكاد بحارة سفينته يقطعون الرجاء لانقاذ كثيرات من النساء الغائبات عن الوعي حتى هزت المروءة فتى من العرب فتسلق سلسلة المرسى بالرغم من شدة حرارتها الهائلة وظل مدة لا تقل عن خمس ساعات يحمل النساء ، ويقذف بهن الى قوارب النجاة حتى انقذهن جميعا ثم وثب هو الى قارب وعاد سالما

المستر شيرويل

شاع بان المستر شيرويل المدعي العام سيعين بمنصب نائب رئيس فى محكمة نابلس المركزية

التبرعات

لمنكوبي فلسطين

بلغ ما ورد من التبرعات على اللجنة المركزية العربية لاعانة منكوبي فلسطين ما قيمته بالجنيه الفلسطيني ٩٧١٤ جنيه و١٧٣ مل

قلنا حيا الله تلك النفوس التى تفيض كرما لتخفيف الاحزان . ولكن ألا يجدر بلجنة الاسعاف ان تطلع الامة على كيفية صرف هذا المبلغ . خصوصا وكل فرد من افراد الامة يعتقد اليوم ان لا مال فى صندوق اللجنة! وانا لمنتظرون

حضرة الفاضل مدير جريدة النفير المحترم

يظهر انكم ظننتم ان مدرسة الطائفه الانجيليه فى حيفا مدرسة اجنبية ولذلك اغفلتم ذكرها حينما ذكرتم المدارس الوطنية التى اقفلت ابوابها الاثنين والثلثا من الاسبوع الماضي ولذلك جئت اخبركم ان مدرستنا هي مدرسة وطنية لا علاقة للاجانب فيها وانها كانت في مقدمة المدارس التى اشتركت بالحزن واقفلت اليومين المشؤومين كما وان اجراس كنيستنا كانت اناته تعلن الحزن والفجيعة والاشتراك بتلك النازلة الوطنية

امين

تصريح المسيو تارديو

فى مجلس النواب

صرح المسيو تارديو رئيس الوزارة الافرنسية فى مجلس النواب الافرنسى فى ٢٠ الجارى ان التدابير العسكرية التى اتخذتها فرنسا على الحدود الايطالية ذات صفة دفاعية ، وهي عبارة عن احتياطات بسيطة قضت بها خطب الاستفزاز التى فاه بها السنيور موسوليني وحشد الجنود الايطالية الكثيرة على الحدود الافرنسية. وقد احدث هذا التصريح الخالى من كل غموض تأثيراً كبيراً في المقامات السياسية والدولية. وتدل الاخبار الواردة من الحدود الافرنسية والايطالية على ان بين الاهالى بعض الهياج . الا ان الأخبار التى كانت قد وردت عن احراق العلم الافرنسي علناً فى باري مبالغ فيها كثيراً

سير ستوارت ديفيس

وصل السير ستوارت ديفيس الى القدس وسيستلم زمام ادارة حكومة فلسطين بدلا عن فخامة المندوب السامي الذى سيسافر بالاجازة فى آخر هذا الأسبوع وان اسم السير ستوارت قد اصبح يتردد على الأفواه فى هذه الأيام لما يقال من انه سيخلف المستر لوك فى مركزه

سوريا وشهداء فلسطين

اقيمت فى ٢٠ الجارى صلاة الغائب فى الجوامع على ارواح شهداء فلسطين وأرسلت برقيات التعزية وسافر الأمير سعيد الجزائرى الى القدس للاشتراك فى الدفاع عن البراق

رئيس وزارة العراق

فى سوريا

وصل نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية الى دمشق فى ٢١ من الشهر الحالى

اعتذار الحكومة الايطالية

ابدت الحكومة الايطالية لسفارة فرنسا فى روما اسفها الشديد على حوادث العلم الفرنسى في مدينة بارى

٥٠ الف دونم ارض

يقال ان اليهود مهتمون كل الاهتمام بشراء الاراضى وخصوصا فى قضاء بيسان وماذلك الا لانهم يظنون ان الحكومة عاملة على سن قانون خاص كقانون الخمسة الافدنة في مصر . والصهيونيون يريدون اغتنام الفرصة قبل صدور هذا القانون

وقد بلغنا ان المفاوضة تدور الآن على بيع نحو ٥٠ الف دونم من اراضى بيسان الخصبة . كل ذلك والهيئات الوطنية مستسلمة لسنة الكرى .

مطالب اليهود

من سكك حديد فلسطين

قالت البالستين بوليتن : دعي مماثلو عن الغرفة التجارية اليهودية لمقابلة المستر وب المدير العام لسكك حديد فلسطين للبحث فى نقاط وردت فى مذكرة قدمتها اليه من مضى بضعة ايام . فذكر المستر وب انه يوافق على ان تكون سياسة سكك الحديد العمومية موجهة الى مصالح التجارة والصناعة على ان لا يكون هناك خسائر تصيب سكك الحديد والا فما ينقص فى ايرادها تتحتم تغطيته من موارد اخرى ومعنى ذلك وضع حمل ثقيل على السكان . ودار البحث بعد ذلك فى تعرفة البضائع الثقيلة الوزن مثل الحجارة والحبوب وما اليها وعلى اشتراك ممثلين عن غرف التجارة فى مجلس سكك الحديد وعن استئناف المركبات البخارية بين اللد وحيفا وعلى الرجوع الى مواعيد السفر السابقة التى كانت اكثر ملائمة للتجار

اعلان

صادر من محكمة حيفا المركزية

تقدم لجانب رياسة محكمة مركزية حيفا استدعاء من امضاء المستدعي الخواجه اديب حبايب بالاصالة عن نفسه وبالاضافة لورثة والده المرحوم مخايل حبايب المتوفى من حيفا مؤرخ فى ١٢—٦—٣٠ مفاده ان لمورثه مخايل حبايب ثلاثين قطعة ارض مبين مواقعها وحدودها فى الكشف المرفق ربطاً مع استدعائه وقد جرى الحجر عليها بتاريخ حزيران سنة ٣٢٥ من قبل مجلس الادارة بموجب مذكرة وحيث انه يرغب فك الحجز المذكور يطلب اعلان الكيفية حسب الأصول وبترفيق كشف الطابو المبرز مع استدعائه الحاوى سبعة صحائف تبين ان الاراضى المحجوزة هى عبارة عن حصة من خمسة حصص فى ثلاثين قطعة ارض معلومة الدونمات والحدود من كشف الطابو المذكور وهى تل ابو حمد وارض الرمل وخور الشلبي والليق والحريقه والحاج والشواهد والبريجه والغدير وزبدة الحوارني ونفوس ودست وعبهريه وام الخروس وذراع السمن والصوانيه والعباسيه والحاج ووزعفراني وخلة زبدا وكديش وخلة العبيد وحليبه وحليبه وخبيزه وخلة ابو خشم والعماره واحمد البركى وابو شوشه ومخاضة ام الخروس الواقعة فى اراضى كفرقرع مقيدة بسجل طابو حيفا من نمرو ٦٤ الى نمرو ٩٣ تاريخ كانون اول سنة ٣٢٢ دائمي باسم مخايل افندى حبايب محجوزة بتاريخ حزيران سنة ٣٢٥ نمرو ١٢٨ جرى نقلها الى جلد ١ صحيفة ٧٢ و ٧٥ و ٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ و٨٠ و٧٣ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤ و٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٧٤ و٩٤ و٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و ٩٩ و ١٠٠ وجلد ٢ صحيفة ١ وعليه اعطى الامر بذيل استدعائه المذكور بتاريخ ١٣—٦—٣٠ انه (بعد ابراز صورة قيد الطابو واشارة الحجز تعلن حسب الأصول) وحيث ان المستدعي ابرز صورة قيد الطابو المنوه عنه اعلاه فاستنادا لامر الرياسة وتوفيقاً للمادة ١١٨ من قانون الاجرا نعلن لمن له ادنى اعتراض على رفع الحجز المذكور عن الحصة المبينة اعلاه بالثلاثين قطعة ارض المار ذكرها ان يراجع محكمة حيفا المركزية بظرف شهر اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة وفى حالة عدم مراجعة احد بذلك يرفع الحجز تحريراً

فى ٢٣—٦—٣٠

94 رئيس قلم محكمة حيفا المركزية

اعلان

بما ان ليزه بنت داود عصفور من حيفا مديونة لي بمبلغ اربعماية جنيه فلسطيني بموجب كمبيالتين وقد بلغني ان مرادها بيع املاكها فى حيفا بقصد اضاعة حقوقى بهذه الطريقة فاحذر كل مشترى منها بان كل معاملة بيع تجرى من ليزه المذكورة تعد ملغاة

95 يوسف نمور

مأساة فلسطين

= بقلم اللورد سيدنهام اوف كومب =

﴿ معربة عن مجلة القرن التاسع عشر ﴾

« اللورد سيدنهام من رجال بريطانيا الذين يعلو في صدورهم صوت الحق والضمير على كل صوت آخر ، ولا نظن ان الفلسطينيين يجهلون هذا الاسم خصوصاً وقد كانت لصاحبه جولات صادقة في سبيل الدفاع عن العرب. وقد نشرت مجلة القرن التاسع عشر مقالا للورد سيدنهام حمل فيه على السياسة الصهيونية حملة شعواء مبين كيف يلعب اليهود بالساسة الانكليز وعصبة الامم ومقدرات فلسطين المنكودة الحظ .

فنطلب الى كل عربي ان يتصفح هـذا المقال بروية فبين سطوره من الحقائق ما يميط اللثام عن اشياء كثيرة نحن نجهلها بالرغم من اننا اصحاب البلاد . . . »

قال :

ان تصريح بلفور في كتابه الى اللورد روتشيلد في الثاني من نوفمبر ٩١٧ حدث في وقت دخلت فيـه الحرب في احرج اطوارها. فالجيوش الروسية اللجبة التي اعتمد عليها الحلفاء كانت قد تمزقت بتأثير الدعايات الثورية في حين استطاع المارشال هندنبورغ ان يحشد قواته في الساحة الايطالية ممـا ادى الى نكبة كابورتو في اكتوبر واستدعى امـداداً فرنسويا انكليزيا اقتطع من الساحـة الغربيـة . امـا في البحار فقـد عملت الغواصات الالمانية عملها واوجدت شبه مجاعة ذات مدى محسوس .

ان نظام النقل الذي اتخذ في اول حزيران طبق في اكتوبر عملياً ولقد كان التهديد المستمر الواقع على هـذا النظام شيئاً غير منسي ولم يمض وقت طويل حتى دخلت الولايات المتحدة الاميركيـة الحرب معنا واخذت مقدمـة القوات العظيمة التي كان عليهـا ان تقلب سير الحرب تفد على فرنسا مجتـازة المحيط الاطلسي في حـين انهى الجنرال اللنبي حربه في فلسطين بنجاح باهر . وفي ٩ ديسمبر اي بعد اقل من شهر في التصريح بالوعد سقطت القدس واصبحت فلسطين في قبضة ايدينـا . تلك كانت النقاط اللامعة وسط صورة الحرب المتجهمة ، على انـه كان الضغط على وطننا هائلا وصرفت كل القوى على المجهود الذي لا مناص من القيام به فلم يكن ثمة وقت سي. لتبيان سياسة جديدة مفعمة بنتائج خطيرة مبهمة اسوأ من هـذا الوقت . ان جـهل الناس السائد حينذاك عن الاحوال في فلسطين كان عظيما فقليلون كانوا يعرفون ان هناك شعباً له قوته ، واقل منهم هم الذين عندهم اي علم عن المناورات الدقيقة المحبوكة التي اجتاز هذا الوعد مراحلهـا او الذين يعرفون مقاصد اليهود .

انني لمقتنع ان المستر بلفور لانشغاله بالحرب في هذه الاونة لم يدرك ماينطوي عليه تصريحه وان القاءه خطبته في مجلس اللوردات في ٢١ حزيران ١٩٢٢ لدليل على انه لم يكن لديه متسع من الوقت ليدرس هذه المسألة الصعبة المعقدة ومما قاله فيها « انني لا ارى سبباً يحدو باولئك الذين عاشوا في سلام تحت الحكم التركي لان يتشاحنوا في ظل بريطانيا »

على انه من الواضح ان الحالة تبدلت في نظر العرب من اسـاسها حينما رأوا امواج اليهود الوافدة من بولندا وروسيا تكتسح وطنهم وتحل فيه ضد رغائبهم ، ولولا هـذه السياسة الثورية لسادت السكينة والسلام في هـذه الارض المقدسة عقيب فتح الجنرال اللنبي ، ولا ريب ان اللورد بلفور كان صادقا حينما قال « ان آخر شيء نريده او يخطر على بالنا هو اننا نؤلم العرب بتنفيذ سياسة انشاء وطن يهودي في فلسطين » كما وانه اعتقد ان « سياسة الهجرة معرضـة الى ادق رقابة ، واخلاق وصفات المهاجرين معرضة الى مراقبة صارمة من قبل الحكومة » وهو شيء لم يطبق لسوء الحظ ولكنه من جملة توصيات اللجنة التحقيقية . وهكذا نرى ان التصريح طبع بطابع العجلة والتسرع اللذين كانا لا بد منهما في تلك الفترة العاصفة . ان الشيء الذي يلفت النظر هو انه لم يكن ثمة امد يشير الى معاهدة الملك حسين الرامية الى فصل العرب عن نصـرة القضية التركية . والدعاية التي كانت منتشرة في فلسطين اذ ذاك كلها مناقضة صريحة لسياسة انشاء الوطن اليهودي . ولمـا اذيـع المنشور الانجـليزي الفرنسوي عـلى القرى الفلسطينية بالطيارات في ١٤ نوفمبر ٩١٨ لم يكن احد لينتبه الى انه اهمل سياسة بلفور بقوله « تكوين حكومات وطنية وادارة تستمد سلطتها من ارادة الشعب نفسه وتعضد بمساعدة الفرنسويين تدريجاً » فلو لم يعن هذا المنشور ما قاله لما كان لزم اذاعته ابداً . ولقد تقرر في مؤتمر السلام ارسال لجنة من الحلفاء للتحقيق وتقديم تقرير عن رغائب السكان غير ان فرنسا وانكلترا انسحبتا فوقفت المهمـة على عاتق الاميركيين (كرين) و (كينك) وقـد اجريا تحقيقاً محايداً نزيهاً شـاقا وذلك بشهادة البروفسور (كلي) من جامعة (بيل) واظهرا ان المسلمين والمسيحيين على بكرة ابيهم يرغبون في استقلال سـوريا عـلى ان تكون فلسطين من ضمنها وايقاف الهجرة الصهيونية غير ان الانتداب لم يعر ذلك اذنا صاغية ، فسرعان مـا ظهرت بوادر القلق على الفلسطينيين ، ولقد شعرت بنتائج عدم الطمأنينة التي قـد تحدث ولذلك قمت بمجهود عظيم لتبيان هذا التبديل في الوضعية ولتحذير من بيده الامر ، ولكن ها قد مرت ثلاثة عشر سـنة على احتلالنا الارض المقدسـة والاخطاء العدة ما زالت تجري .

يتبع
